الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

تجعل القواميس كجوهرة دراسات اللغة تعلم اللغات الأجنبية الذي لا يمكن وقوعه بدون استخدام قاموس. أحد العوامل المهمة في وجود قاموس هو حاجة إلى المهارات اللغوية لإتقان المفردات المناسبة. يستحيل على الإنسان إتقان اللغات كالعربية إذا هو كان لا يعرف مفردات تلك اللغات(عزيزة، ٢٠١٨). التمكن المناسب للمفردات سيكون قادرًا على تحديد جودة الشخص في اللغة. لذلك، فإن وجود القاموس أمر بالغ لأن القاموس هو أداة إلزامية لتكون قادرة على فهم الكلمات والجمل حتى تراكيب الجمل التي يصعب فهمها، لأن كل تخصص له مصطلحات خاصة. لذلك، يستخدم الطلاب القاموس الذي يمكن أن يكون مصدرًا مرجعيًا مع توجيه المعلم كبديل لتحسين هذه القدرات (سيتياوان, ٢٠١٦: روستاندي, ٢٠١٦: عارفين ومولياني, ٢٠٢١).

من المؤكد أن وجود قاموس يجعل عملية تعلم اللغة العربية أسهل. ومع ذلك لا يمكن إنكار أن اللغة العربية لا تزال لغة صعبة للتعلم. تتلخص في كتاب القدسي والآخرين (٢٠١٩) العوامل التي تقف وراء صعوبة فهم اللغة العربية كما يلي:

١. تشتهر اللغة العربية "بشكل سيئ" بصرفها المعقد بحيث يمكن أن تؤدي من حيث التحليل الصرفي إلى معاني غامضة بحيث تصبح تحديةً من حيث معالجة اللغة بشكل طبيعي.

٢. مع الصرف والنحو المعقدين للغة العربية يمكن أن يصل عدد المفردات العربية إلى عشرات ومئات حتى ملايين المفردات.

Utami Nur Dzikri, 2022
HUBUNGAN ANTARA PENGUASAAN SHARAF DENGAN KECEPATAN PENGGUNAAN KAMUS ARAB-INDONESIA DI PESANTREN MADINATUL ULUM BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

٣. يتكون كل كلمة عربية بشكل عام من ثلاثة أحرف مما يسمح بتطوير مجموعة متنوعة من المعاني. بعد ذلك يتم اشتقاق بعض مشتقات الكلمات العربية عن طريق إزالة حرف واحد أو أكثر من أصل الكلمة مما يسمح بالغموض في المعنى.

٤. تحتوي اللغة العربية على العديد من اللواحق والبادئات اللتين يمكن أن تغيرا الشكل الأساسي للكلمة التي تؤدي معجمياً إلى مجموعة كبيرة من المفردات. هذا الحال لديه القدرة على زيادة معدل الخطأ في اختيار الكلمات.

٥. تختلف اللغة العربية اختلافًا كبيرًا من حيث الحروف والصرفي وعلامات التشكيل مقارنة باللغات الأخرى ؛ وقول غير ذلك ليس له ما يبرره.

تتأثر أيضًا قدرة الشخص على استخدام القواميس العربية وخاصة القواميس العربية-الإندونيسية المطبوعة بالعوامل الصعوبة في تعلم اللغة العربية. ذكر روستاندي (٢٠١٦) في نتائج بحثه أن أحد العوامل التي يعاني منها الطلاب من المستوى الأول إلى الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونسيا التربوية عند استخدام القاموس يرتبط بالمشكلات الصرفية أي إيجاد أصل الكلمات العربية. وهذا هو يتعلق بقلة معرفة مستخدمي القاموس بقواعد اللغة العربية مثل صعوبة تحديد أصل الكلمات والاشتقاقات غير المكتملة.

تم التعبير عن نفس الشيء من قبل سيتياوان (٢٠١٦) أن المشكلات التي واجهها الطلاب في الجامعة الحكومية الإسلامية سونان كاليجاغا عند استخدام القاموس كانت ٦٦,٦٧٪ من الطلاب قالوا أنهم يجدون صعبة في تحديد أصل الكلمة في القاموس و ١٦,٦٧٪ من الطلاب قالوا أنهم يجدون صعبة في تحديد المعنى المناسب للكلمة و ١٦,٦٧٪ من الطلاب قالوا أنهم يجدون صعبة في تحديد أصل الكلمة وتحديد المعنى المناسب للكلمة.

Utami Nur Dzikri, 2022
HUBUNGAN ANTARA PENGUASAAN SHARAF DENGAN KECEPATAN PENGGUNAAN KAMUS ARAB-INDONESIA DI PESANTREN MADINATUL ULUM BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

واجه أيضا الطلاب من معهد الحكومية الإسلامية ميترو لامبونج وجامعة الحكومية الإسلامية بينجكاليس رياو صعوبات في تحديد أصل الكلمة في القاموس. صرح عارفين ومولياني (٢٠٢١) أن صعوبة إيجاد أصل الكلمة هي أحد أسباب صعوبة استخدام القاموس للطلاب بالإضافة إلى صعوبة العثور على وجود كلمة وتحديد معنى الكلمة.

يمكن أن تؤدي هذه المشكلات إذا تركت دون تحديد إلى تصور فإن استخدام القواميس العربية أمر يصعب القيام به بحيث يمكن أن يخلق سلوكًا كسولًا في استخدام القاموس مما قد يعيق عملية تعلم اللغة العربية. القواميس الرقمية أو المطبوعة التي لا تتطلب تحديد أصل الكلمات للبحث عن المفردات ليست أيضًا قادرة دائمًا على أن تصبح القواميس بديلة، لأن هناك العديد من المزايا التي تتمتع بها القواميس ذات صياغة أصل الكلمات فقط, بما في ذلك تلك القواميس تحتوي على الإدخالات والإدخالات الفرعية الكاملة ووظائف وفوائد القواميس التامة مع التفاصيل: أ) هناك شرح مناسب ودقيق لمعنى المصطلحات التي تستخدم غالبًا في تطبيقه ب) هناك شرح لكيفية نطق كلمة وهي يتم تفسيرها من خلال الرموز ج) يعرض القاموس الكلمة الأساسية ومشتقاتها التي تتبع الأنماط الصرفية للغة العربية لذلك يمكن أن يساعد استخدامها أيضًا متعلمي اللغة العربية على تعلم علم الصرف (توفيق الرحمن، ٢٠١٩).

في غضون ذلك عند مقارنتها بنتائج البحث الآخر المتعلق بإشكالية استخدام القواميس وجدت الباحثة ظروفًا مختلفة مع الطلاب من معهد مدينة العلوم بباندونج جاتيهانداب. من خلال نتائج المقابلات والاستبيانات التي وزعتها الباحثة، أوضح الطلاب أنهم لم يواجهو صعوبات كبيرة في البحث عن الكلمات العربية في

Utami Nur Dzikri, 2022
HUBUNGAN ANTARA PENGUASAAN SHARAF DENGAN KECEPATAN PENGGUNAAN KAMUS ARAB-INDONESIA DI PESANTREN MADINATUL ULUM BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

القاموس. في الوقت نفسه، ذكر الطلاب أنهم أتقنوا علم الصرف بما يتجاوز المستوى الأساسي ولم يواجهو صعوبات كبيرة في إيجاد أصل الكلمات العربية.

بناءً على النظريات والملاحظات الأولية وإلحاح البحث الذي تم وصفه سابقًا، هناك حاجة لمزيد من الدراسات حول العلاقة بين إتقان علم الصرف في اللغة العربية وكفاءة استخدام القاموس كما يتضح من سرعة البحث عن المفردات في القاموس.

ب. صيغ المشكلة

١. كيف مستوى إتقان قدرة علم الصرف لدى الطلاب؟

٢. كيف سرعة الطلاب في استخدام القاموس العربي الإندونيسي ؟

٣. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة علم الصرف لدى الطلاب وسرعة الطلاب في استخدام القاموس ؟

ج. أهداف البحث

من صيغ المشكلة التي كتبتها الباحثة. فقدمت الباحثة أهداف البحث, وهي:

١. لمعرفة مستوى إتقان علم الصرف لدى الطلاب

٢. لمعرفة سرعة الطلاب في استخدام القاموس العربي الإندونيسي

٣. لمعرفة العلاقة بين مستوى قدرة علم الصرف لدى الطلاب وسرعة الطلاب في استخدام القاموس

د. فوائد البحث

وفوائد البحث التي قدمتها الباحثة هي:

Utami Nur Dzikri, 2022
HUBUNGAN ANTARA PENGUASAAN SHARAF DENGAN KECEPATAN PENGGUNAAN KAMUS ARAB-INDONESIA DI PESANTREN MADINATUL ULUM BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

١. تقديم وجهات النظر والمدخلات في علم القاموس العربي أو المعجم العربي

٢. إيضاح إلحاح مستوى قدرة علم الصرف المتعلق بكفاءة استخدام القاموس كما يتضح من سرعة البحث عن المفردات في القاموس

٣. تقديم آراء أو مدخلات في صياغة الابتكارات المتعلقة بتطوير قدرة علم الصرف واستخدام القاموس العربي الإندونيسي.

٤. إدخال نموذج جديد في علم المعاجم والصرف العربي.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

هذه الرسالة لها هيكل تنظيم الرسالة, كما يلي:

الباب الأول مقدمة. يحتوي على تمهيد المشكلة وصيغ المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني إطار نظري. يحتوي على النظريات من المصادر والمراجع التي تقدمها الباحثة والأبحاث السابقة والفرضية التي اقترحتها الباحثة.

الباب الثالث منهجية البحث. يحتوي على تصميم البحث وموضع البحث ومكان البحث والسكان والعينة والعملية المتغيرة وأدوات البحث وتقنية جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها. يحتوي على الشيئين الأساسيين. الأول نتائج البحث بناء على نتائج المعالجة وتحليل البيانات. والثاني مناقشة نتائج البحث للإجابة على أسئلة البحث التي تمت صياغتها سابقا.

الباب الخامس استنتاجات واقتراحات. يحتوي على استنتاجات البحث التي أجرتها الباحثة واقتراحات التي سيتم تقديمها.

Utami Nur Dzikri, 2022
HUBUNGAN ANTARA PENGUASAAN SHARAF DENGAN KECEPATAN PENGGUNAAN KAMUS ARAB-INDONESIA DI PESANTREN MADINATUL ULUM BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu